

الإمارات محور عالمي لصناديق التحوط والشركات العائلية



عكست نتائج مركز دبي المالي العالمي، وسوق أبوظبي العالمي، لعام 2023، قوة ومتانة المركزين باعتبارهما من أفضل المراكز المالية على مستوى المنطقة والعالم، بعد أن نجحا في استقطاب العديد من صناديق التحوط العالمية والشركات العائلية والبنوك الدولية المختلفة والمتعددة

وكشفت النتائج التي حصلت عليها «الخليج»، أن المركزين، يضمنان نحو 7350 شركة نشطة في مختلف المجالات المالية والتكنولوجية والابتكارية وإدارة الأصول

شهد 2023 نمواً لافتاً للمركزين، باستقطاب عدد كبير من الشركات، حيث اتخذت نحو 1900 شركة جديدة مقار إقليمية لها من خلال وجودها في المركزين، حيث تمكن مركز دبي من جذب 1451 شركة جديدة، وبنمو 34%، بينما كانت حصة سوق أبوظبي من الشركات الجديدة 447 شركة، بنمو 32%، مقارنة بعام 2022

وتوضح النتائج المالية للمركزين، لعام 2023، مكانتهما المرموقة ضمن أفضل المراكز المالية الإقليمية والعالم،

ومساهمتهما في جذب عدد كبير من الشركات والاستثمارات إلى الدولة خلال السنوات الماضية، وكان أكثرها عام 2023.

وبحسب النتائج الأخيرة، فإن عدد العاملين في المركزين، بلغ مع نهاية 2023 نحو 54.894 موظفاً، موزعين على 7350 شركة، الحصة الأكبر من الموظفين لمركز دبي (الذي يحتفل بمرور 20 عاماً على تأسيسه)، حيث يضم بداخله 41.500 موظف، و13.394 موظفاً في سوق أبوظبي.

الصورة



دبي العالمي •

قبل 20 عاماً من الآن، انطلق مركز دبي المالي العالمي ليواصل رحلة الصعود، واستقطاب كبرى الشركات العالمية، التي باتت تتخذ من المركز مقراً إقليمياً لها في المنطقة، نظراً لقوته في استقطاب أفضل الشركات العالمية في مختلف المجالات وأبرزها، في قطاع الخدمات المالية وشركات الابتكار

الرامية إلى (D33) يسعى المركز، ومن خلال نتائجه الإيجابية، إلى التوافق مع مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية مضاعفة حجم اقتصاد دبي، خلال العقد المقبل، وتعزيز مكانتها واحدة من أفضل ثلاث مدن للأعمال والاستثمار في العالم.

وخلال 2023، أسس دبي المالي، أكبر مركز في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا مختص بإدارة الثروات والأصول لأكثر من 350 شركة، 50 شركة منها مرتبطة بصناديق التحوط من دول مجلس التعاون الخليجي وأوروبا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة، مع تأسيس 15 شركة، عام 2023، وهناك محادثات من أجل انضمام 50 شركة تحوّل إلى المركز، خلال الفترة المقبلة

وبحسب البيانات، وصل عدد الشركات العائلية العاملة في المركز 443 شركة، مع نهاية 2023، ويضم المركز 1674 شركة تعمل في الخدمات المالية والابتكار، بزيادة قدرها 22%. وارتفع عدد شركات التكنولوجيا المالية والابتكار إلى 902 شركة، بعد انضمام 316 شركة جديدة

كما ارتفعت الإيرادات الإجمالية للمركز إلى 1.3 مليار درهم، عام 2023، بأسرع وتيرة لها منذ تأسيسه، بنمو 23%، كما وصلت الأرباح التشغيلية 859 مليون درهم، بنسبة نمو 27%

وبلغ إجمالي الأصول المالية داخل المركز نحو 18 مليار درهم، بزيادة قدرها 18%، ما يعكس الملاحة المالية القوية للمركز، وارتفع رأس المال الاستثماري، الذي جمعه الشركات الناشئة إلى 2.6 مليار دولار، بزيادة بلغت 116%، خلال 2023، كما وفر المركز 5,514 فرصة عمل جديدة، وتمكن أكثر من 12 مليون زائر من زيارة «جيت أفينيو» في المركز.

وانضمت إلى المركز، خلال عام 2023، أسماء عالمية مهمة؛ مثل «اليانس بيرنشتاين» و«آسيا ريسيرش آند كابيتال مانجمنت» و«بالياسني لإدارة الأصول» و«بريفان هوارد» و«كارهاي كابيتال» و«إدموند دي روتشيلد» و«إنترست

جلوبال» و«فارو كابيتال» و«هودسون باي كابيتال» و«كينج ستريت» و«لايتهاوس بارتنرز» و«لون ستار يوروب أكويزيشنز ليمتد» و«ميرلين أدفايزرز» و«نومورا سنغافورة» و«نوفيتا كابيتال مانجمنت» و«ريفن كابيتال» و«كوب». ريسيرش آند تكنولوجيا» و«شركة مكتب العائلة» و«فيريشن فاند مانجمنت إل إل سي

لإنشاء أكبر تجمّع من شركات (Innovation Hub) «وأطلق دبي المالي العالمي خلال 2023 مركز «إنوفيشن هب الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا في المنطقة، حيث سيضم أكثر من 500 شركة ناشئة عالمية في مجال الذكاء الاصطناعي والويب 3، والتي من المقرر أن تسهم معاً في خلق أكثر من 3,000 فرصة عمل، بحلول عام 2028

ويعتبر دبي المالي أول مركز مالي في المنطقة ينشر إطار عمل خاصاً به في مجال التمويل المستدام، مصحوباً بمراجعة إيجابية لرأي طرف ثانٍ من وكالة «ستاندرد آند بورز» العالمية للتصنيفات

ويواصل المركز دعم نمو سوق الديون المستدامة في ناسداك دبي، وهي بورصة مركز دبي المالي العالمي، لتصبح أكبر سوق في العالم للصكوك المرتبطة بالحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية، حيث بلغت نسبة الصكوك المرتبطة بالحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية المقومة بالدولار الأمريكي المدرجة فيها أكثر من 60%، وما يقارب 50% من الصكوك المرتبطة بالحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية بجميع العملات

وتبلغ القيمة الإجمالية للصكوك المدرجة المرتبطة بالحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية المقومة بالدولار الأمريكي لناسداك دبي، 27.05 مليار دولار، فيما بلغت قيمة سندات الدين المدرجة في ناسداك دبي 128.66 مليار دولار، وفق البيانات المسجلة في شهر يناير/ كانون الثاني الماضي

الصورة



• أوظيفي العالمي

يعتبر سوق أوظيفي، المركز المالي الأسرع نمواً على مستوى المنطقة للعام الثاني على التوالي، ويعمل على تعزيز مكانة أوظيفي مركزاً مالياً عالمياً، حيث استمر، خلال 2023، في استقبال تدفقات غير مسبوقه من مديري الأصول في العالم، الذين سعوا إلى تأسيس حضورهم وعملياتهم في المركز المالي الدولي

وسجّلت الأصول تحت الإدارة، حتى نهاية 2023، زيادة على أساس سنوي بنسبة 35%، بعد تأسيس العديد من شركات الاستثمار وصناديق التحوط، كما وصل إجمالي مديري الأصول العاملين في السوق إلى 102 مدير، يديرون 141 صندوقاً

وحصلت 88 مؤسسة مالية وبورصتان على الموافقة المبدئية من سوق أوظيفي. ومُنح عدد كبير من هذه الموافقات المبدئية، لشركات تعمل في قطاع إدارة الأصول

تعمل العديد من المؤسسات المالية العالمية والبنوك الاستثمارية داخل سوق أوظيفي، مثل «جي بي مورغان»، و«بي إن بي باريبا» وغيرها، على تعزيز خدماتها ومنتجاتها وزيادة أعداد فرق عملها لتحسين قدراتها

وأظهرت بيانات، خلال أسبوع أوظيفي المالي الذي عقد عام 2023، أن مؤسسات مالية عالمية كبرى يبلغ إجمالي أصولها المدارة نحو 452 مليار دولار، تنوي تأسيس عمليات جديدة لها في المركز، كما أعلنت شركة «تاينتي وان» تأسيس مقر لها، وهي شركة عالمية تدير أصولاً تبلغ قيمتها 144 مليار دولار، ومجموعة الخدمات المالية المستقلة «روتشيلد وشركاه»، وشركاء «جي كيو جي» لإدارة الأصول ذات الـ 105 مليارات دولار، وصندوق التحوط «تي سي eToro أي» ذات الـ 60 مليار دولار، والمنصة الاجتماعية للتداول

وطرح أوظيفي العالمي، في النصف الأول من 2023، أول إطار تنظيمي شامل في المنطقة للتمويل المستدام، الذي يشمل متطلبات الإفصاح عن الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية الأكثر شمولاً للكيانات العاملة لديه، والأطر التنظيمية للصناديق والمحافظ المدارة على أساس تقديري، والسندات والصكوك المصممة، لدعم الجهود الوطنية لدولة الإمارات، لخفض الانبعاثات وتحقيق الحياد المناخي

وأصبح سوق أوظيفي، مقراً للمركز العالمي لتمويل المناخ، بعد الإعلان عن هذا الحدث خلال مؤتمر (كوب 28)، الذي عقد في دبي نهاية عام 2023، بجانب إطلاق صندوق «ألتيرا» الخاص بالحلول المناخية واختيار السوق مقراً له، ويقدم الصندوق أداة تمويلية مدعومة برأسمال تصل قيمته إلى 30 مليار دولار، ما يدفع الجهود الدولية قُدماً لإنشاء نظام أكثر عدالة لتمويل المناخ

كما قام سوق أوظيفي بتوسعة النطاق الجغرافي له بمقدار عشرة أضعاف، بضمّ جزيرة الريم إلى نطاق اختصاصه. ليصبح واحداً من أكبر المراكز المالية في العالم، بمساحة إجمالية تبلغ 14,38 مليون متر مربع

الصورة

